ظاهرة التقديم والتأخير
في الجملة الاسمية في شعر أبي العتاهية

إعداد

الباحث/ صالح هدية قواطين إبراهيم،

المعيد في كلية الآداب قسم اللغة العربية

جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام : ١٦/ ٧/ ٢٠٢١م

تاريخ القبول : ١/ ٨/ ٢٠٢١م

ملخص:

فقد قامت هذه الدراسة برصد جانب مهم من جوانب الدرس النحوي وهو ظاهرة التقديم والتأخير في الجملة الاسمية في شعر أبي العتاهية.

حيث بينت من خلالها موقف أبي العتاهية من التقديم والتأخير في الجملة الاسمية، والمواضع التي جاء فيها، وأثر التقديم والتأخير على الوزن والقافية، وفرقت بين التقديم والتأخير وجوبا وجوازا.

وقد جاء هذا البحث في تمهيد وثلاثة مباحث رئيسة كالتالي:

- تمهيد: نبذة مختصرة عن أبي العتاهية.
- المبحث الأول: جواز التقديم والتأخير.
- المبحث الثاني: وجوب تقديم المبتدأ في الجملة الاسمية.
- المبحث الثالث: وجوب تأخير المبتدأ في الجملة الاسمية.
- الخاتمة: وفيها ذكر أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

Abstract:

This study has monitored an important aspect of the grammar lesson, which is the phenomenon of introduction and delay in the nominal sentence in the poetry of Abi Al-Atahiya.

Through it, she showed the position of Abu Al-Atahiya regarding the introduction and delay in the nominal sentence, the places in which it came, and the effect of the introduction and delay on the meter and rhyme, and the difference between the introduction and delay is obligatory and permissible.

This research came in a preface and three main sections as follows:

- Preface: A brief introduction to Abi Al-Atahiya.
- The first topic: Permissibility of submission and delay.
- The second topic: the necessity of presenting the subject in the nominal sentence.
- The third topic: The necessity of delaying the subject in the nominal sentence.
- Conclusion: It contains the most important findings of the research.

مقدمة :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد ...

فقد حفل الدرس النحوي العربي بدراسة التراكيب اللغوية، وعلاقة الكلمات التي تؤلف الجملة العربية بعضها بعضًا، فوصف النحاة ترتيب عناصر الجملة، ثم عالجوا قضايا تتعلق بالتراكيب اللغوية كالحذف والإثبات والفصل والوصل والتقديم والتأخير، وغيرها.

ظاهرة التقديم والتأخير في الجملة الاسمية في اللغة العربية:

إن ظاهرة التقديم والتأخير ظاهرة لغوية تؤكد مرونة اللغة العربية وحيويتها، وقد تناولها النحويون والبلاغيون مبنى ومعنى واضعين نظامًا خاصًا في أصل الترتيب وفي الخروج عنه، ويمثل التقديم والتأخير في الجملة الاسمية أحد خصائص اللغة العربية التي تتيح للمتكلم أو الشاعر تقديم ما يريد تقديمه لغرض يتعلق بالمعنى أو لاستقامة الوزن والقافية.

وذهب ابن مالك إلى أن: "الخبر الجزء المتمم الفائدة" (١)، أي أن العلاقة الجامعة بين المبتدأ والخبر إفادة المعنى التام؛ والناظر في الجملة الاسمية من حيث الترتيب بين عنصريها يجد أن للخبر مع المبتدأ ثلاث حالات:

أ- جواز التقديم والتأخير.

ب- وجوب التقديم.

ج- وجوب التأخير.

وتصدر بذلك موضوع التقديم والتأخير في الجملة الاسمية أكثر الموضوعات جدلا في النحو العربي.

موضوع البحث:

يدور هذا البحث حول: دراسة جانب مهم من جوانب الدرس النحوي وهو ظاهرة التقديم والتأخير في الجملة الاسمية في شعر أبي العتاهية.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

١- إن التقديم والتأخير يمثل أهم خصائص اللغة العربية؛ حيث يدل على مرونتها واتساعها مما جعلها مفهومة عبر القرون المختلفة.

٢- أهمية التقديم والتأخير في الوزن والقافية، فبعض حالات التقديم والتأخير ترتبط بالضرورة الشعرية التي تخالف في بعض حالاتها القواعد اللغوية المتعارف عليها، وذلك لاستقامة الوزن والقافية.

٣- ارتباط التقديم والتأخير في بعض الحالات بالمعنى الشعري فيؤديان دورًا كبيرًا في توضيحه.

الدراسات السابقة:

١- أحكام التقديم والتأخير في القرآن، سمية عثمان علي يوسف، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الاسلامية، كلية اللغة العربية، السودان، ٢٠٠٤م.

٢- التقديم والتأخير في التوقيعات، عيد سالم العرجان، رسالة ماجستير جامعة مؤته، الأردن، ٢٠٠٦م.

٣- ضوابط التقديم والتأخير في الجملة العربية، محمد علي محمد، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة الأردن، ٢٠٠٩.

٤- القيم الجمالية في التقديم والتأخير في شعر المتنبي، ساهر حسين ناصر، بحوث ومقالات، كلية الآداب، جامعة ذي قار،٢٠١٠م.

وقد جاء هذا البحث في تمهيد وثلاثة مباحث رئيسة كالتالي:

تمهيد: نبذة مختصرة عن أبي العتاهية.

المبحث الأول: جواز التقديم والتأخير.

المبحث الثاني: وجوب تقديم المبتدأ في الجملة الاسمية.

المبحث الثالث: وجوب تأخير المبتدأ في الجملة الاسمية.

الخاتمة: وفيها ذكر أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

التمهيد: نبذة مختصرة عن أبي العتاهية:

هو إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العيني، العنزي، وكنيته أبو إسحاق وهو مولى لعنزة [٢]، وقيل: هو مولى عباد بن رفاعة العنزي، وقيل: مولى لعطاء ابن محجن [٣]، وهو رَأْسُ الشُّعرَاءِ الأَدِيْبُ الصَّالِحُ الأَوْحَدُ، سَارَ شِعْرُهُ لِجُوْدَتِهِ وحسنه وعدم تقعره [٤].

والعتاهية من التعته وهو التحسن والتزين، وأبو العتاهية لَقَبٌ لُقِّبَ به لاضطراب كان فيه، وقيل: بل كان يحب المجون والخلاعة، فكني لعتوه: أبا العتاهية [٥].

مولده وعصره: ولد سنة ثلاثين ومائة، أو اثنتين وثلاثين ومائة من الهجرة المكرمة، ولد بعين التمر، وهي بليدة بالمجاز، قرب المدينة، وقيل: قرب الأنبار، ونشأ بالكوفة ثم رحل إلى بغداد دار الخلافة والملك، وهو من مقدمي المولدين في طبقة بشار وأبي نواس وتلك الطائفة[٦].

أوصافه: كان أبو العتاهية قضيفا[٧] أبيض اللون أسود الشعر له وفرة[٨] جعدة[٩]، وهيئة حسنة ولباقة وحصافة وكان له عبيد من السودان ولأخيه زيد أيضا عبيد منهم يعملون الخزف في أتون لهم[١٠].

شعره: يبلغ شعر أبي العتاهية المجموع ما زاد على خمسة آلاف بيت من الشعر تامًا ومجزوءًا، استوفى فيه البحور كلها خلا المقتضب والمضارع، وكذلك استوفى حروف العربية كلها رويًا، أما الموضوعات التي ينطوي تحتها شعره فهي من حيث الغزارة: الزهد، والغزل، والمدح، والهجاء، والرثاء، والوصف، والفخر والوصف، وبعض الأبيات المتفرقة التي نظمها أبو العتاهية عفوًا، وله أبيات خمرية لكنها تقع في مقدمات مدحية لذلك ضمّت إليها.

وفاته: قَالَ ابْنُ خِلِّكَانَ: تُوُفِّيَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لثلاث، أو ثمان خلون من جمادي الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَقِيلَ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ من الهجرة المعظمة[١١].

المبحث الأول: جواز التقديم والتأخير:

والمقصود به جواز تقديم الخبر وتأخيره، إذا أمن اللبس، وفي هذا يقول ابن مالك: "وجوزوا التقديم إذ لا ضررا" في ذلك نحو تميمي أنا، مشنوء من يشنؤك"(١٢).

وقد نقل عن الكوفيين المنع يقول ابن الأنباري: "الكوفيون يذهبون إلى أنه لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه، مفردًا كان أو جملة، فالمفرد نحو "قائم زيد، وذاهب عمرو والجملة نحو: "أبوه قائم زيد" وأخوه ذاهب عمرو". وذهب البصريون إلى أنه يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه المفرد والجملة"(١٣).

والبحث يرجح جواز التقديم لعدم وجود المانع، ولمجيئه في كلام العرب، أضف إلى ذلك أن مرجع الضمير أن تأخر لفظًا فهو مقدم رتبة والخبر المقصود في هذه الصورة إما أن يكون مفردًا أو جملة اسمية أو شبه جملة في حالة كون المبتدأ معرفة أو نكرة لها مسوغ آخر سوى تقديم الخبر شبه الجملة.

وقد جاءت هذه الصورة في شعر أبي العتاهية في خمسمائة وثمانية وتسعين موضعًا، مثال ذلك في الخبر المفرد:

ورد الخبر مفردًا في شعر أبي العتاهية في مائتين وتسعة وستين موضعًا جائز التقديم والتأخير، سواء أكان المبتدأ معرفة أم كان نكرة لها مسوغ للابتداء بها، وسواء أكان التركيب تامًا أم كان ناقصًا كما هو الحال في حذف المبتدأ جوازًا، نحو قوله في طلب الرزق منه تعالى (من الخفيف) (١٤):

وَإِذا ما الفَقيرُ قَنَّعَهُ اللَـــ ـــهُ فَسِيّانِ بُؤسُهُ وَالنَعيمُ

فهنا في قول الشاعر: "فسيان بؤسه والنعيم" قد قدم الخبر "فسيان" على المبتدأ وما عطف عليه "بؤسه والنعيم"، ولو قال: فبؤسه والنعيم سيان، لانكسر الوزن الشعري؛ فقد كان للوزن والقافية كبير الأثر في التقديم؛ حيث يجوز التقديم والتأخير في النثر أما هنا وعلى هذا الوزن اختار التقديم لاستقامة وزن الخفيف وتصحيح قافيته، وتقطيعه

الشعري كما يلي:

وَإِذامَل فَقيرُقَن نَعَهُلَّ هُفَسِيّا نِبُؤُسُهو وَنَّعيمُ

فَعِلاتُن متفعِلُن فَعِلاتُن فَعِلاتُن متفعِلُن فَعِلاتُن

وعندما نسترجع آراء ابن جني وأستاذه أبي علي النحوي وملاحظات الزمخشري؛ نجد أن نظام الجملة في اللغة العربية لا يتميز بترتيب ثابت لعناصرها. وهنا نقف على مرونة اللغة العربية وثرائها؛ فيقدم له ما شاء له فكره أن يقدم، ويؤخر ما شاء له أن يؤخر، حرصًا منه على تحقيق الهدف التأثيري والإيصالي في وقت معًا. فالتقديم والتأخير "من الوسائل التي يحطم المبدعون من خلالها الإطار الثابت للغة لتحقيق أهدافهم"(١٥).

المبحث الثاني: وجوب تقديم المبتدأ في الجملة الاسمية

يجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر في الجملة الاسمية في مواضع، وقد تقدم المبتدأ على الخبر في شعر أبي العتاهية في سبعمائة وثمانية موضعًا من ألف مائة وسبع وأربعين موضعًا أي بنسبة ٦١.٧% يمكن تناولها كما يلي:

أ – وجوب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر مخافة اللبس:

ويكون ذلك حين يستوي المبتدأ والخبر في التعريف والتنكير، وفي هذه الحالة يجب تقديم المبتدأ، وذلك مخافة اللبس، وقد ورد ذلك في ثلاثة وستين موضعًا، نحو قوله من الطويل:

هُوَ الأَحَدُ القَيومُ مِن بَعدِ خَلقِهِ وَما زالَ في دَيمومَةِ الخَلقِ أَوَّلا(١٦)

فقوله (هو الأحد) جملة اسمية مثبتة نمطها: مبتدأ " معرفة " + خبر " معرفة". وهنا قد أحدث التقديم الواجب ترابطًا بين عنصري الإسناد، مما أدى إلى ترابط الجمل وجعلها تدور في الدائرة نفسها.

ب– وجوب تقديم المبتدأ على الخبر في القصر:

يجب تقديم المبتدأ إذا "استعمل الخبر منحصرًا نحو "وما محمد إلا رسول"(١٧) "إنما أنت منذر"(١٨)، إذ لو قدم الخبر في هذه الحالة لانعكس المعنى المقصود، ولأشعر التركيب حينئذ بانحصار المبتدأ (١٩).

وقد وردت هذه الحالة في شعر أبي العتاهية في تسعة وتسعين موضعًا نحو قوله (من المديد) (٢٠):

إِنَّما الذَنبُ عَلى مَن جَناهُ لَم يَضُر قَبلُ جَهولًا سِواهُ

وهنا قدم المبتدأ على الخبر وجوبًا، لانحصار الخبر، ومخافة حدوث انكسار للوزن الشعري، وتغير في الدلالة، ولو قدم الخبر هنا لأشعر التركيب حينئذ بأن المبتدأ هو المحصور فيه"[٢١].

ومن هنا يعد تقديم المسند إليه على المسند (الخبر / الفعلي) أسلوبًا تعبيريًا يستخدمه الشاعر للإيحاء بموقفه الشعري، فذكر المسند إليه أولًا ثم بناء الخبر عليه يؤدي إلى انسجام الوزن الشعري مع البناء اللغوي؛ ويعلل الجرجاني ذلك بقوله: " فإن ذلك من أجل أنه لا يؤتى بالاسم مُعرّى من العوامل إلا لحديث قد نُوى إسناده إليه.[٢٢]

جـ – إذا كان المبتدأ له الصدارة:

يجب تقديم المبتدأ على الخبر وجوبًا إذا كان المبتدأ له صدارة الكلام بنفسه، وإذا كان ضمير الشأن المخبر عنه بالجملة، والاسم الموصول الذي في خبره الفاء، ويجب أيضًا تقديم المبتدأ إذا كان له الصدارة بغيره، وذلك إذا كانت لام الابتداء داخلة على المبتدأ، أو أضيف إلى ما له الصدارة [٢٣]. كتقديم "كل" وأسماء الاستفهام والشرط و" ما " التعجبية وكم الخبرية ... وغيرها، وقد وردت هذه الحالة في شعر أبي العتاهية في ثلاثمائة وثلاثة وتسعين موضعًا، نحو قوله يصف الحلم من السريع:

ما أَزيَنَ الحِلمَ لِأَربابِهِ وَغايَةُ الحِلمِ تَمامُ التُقى [٢٤]

فقوله: (ما أزين الحلم) جملة اسمية نمطها: ما تعجبيه (مبتدأ) + جملة فعلية (خبر).

أي أن المبتدأ قد قدّم وجوبًا؛ لأنه لازم للصدارة، ووراء هذا التركيب معنى لطيف، هو إظهار إعجاب أبي العتاهية بالحلم؛ لأنه يصل بالمرء إلى التقى، وقد قدم " ما " وجوبًا ليصل إلى الغرض الدلالي الذي أراد المبدع تقريره في ذهن القارئ.

المبحث الثالث: وجوب التأخير:

يوجب العلماء تقديم الخبر على المبتدأ في مواضع، وهذه هي الحالة الثانية من حالات الترتيب المقيد، وقد وردت في شعر أبي العتاهية في مائة وخمسة وسبعين موضعًا، يمكن تناولها على النحو التالي:

أ – وجوب تقديم الخبر إذا كان من أسماء الصدارة:

"يلتزم تقديم الخبر (إذا استوجب التصدير) أن يكون اسم استفهام أو مضافًا إليه (كأين من عملته نصيرا) وصبيحة أي يوم سفرك"(٢٥).

وقد ورد هذا النمط في شعر أبي العتاهية في ستة وستين موضعًا، نحو قوله (من الكامل):

أَينَ المُلوكُ بَنو المُلوكِ فَكُلُّهُم أَمسى وَأَصبَحَ في التُرابِ رُفاتا (٢٦)

فقوله" أين الملوك " جملة اسمية خبرية مثبتة، نمطها: خبر " اسم استفهام " + مبتدأ.

وهذا التقديم عبر عما يشغل المبدع؛ فإذا التزم الشاعر الترتيب الأصلي لتغير مراده لتغير النظام التركيبي للجملة، ولما استقام له وزن الكامل.

ب– المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ والخبر شبه جملة:

وقد جاء هذا النمط في شعر أبي العتاهية في مائة وثمانية موضعًا، ومن ذلك قوله من البسيط:

لِلحكمِ شاهِدُ صِدقٍ من تعمده وَلِلحَليمِ عَنِ العَوراتِ إِغضاءُ (٢٧)

فقوله: (وللحليم عن العورات إغضاء) جملة اسمية خبرية مثبتة نمطها: خبر (شبه جملة) + مبتدأ مؤخر نكرة، فتغيرت البنية الأساسية للجملة؛ لأن المبتدأ نكرة محضة، والخبر شبه جملة، وهذا التقديم لغرض دلالي؛ فالشاعر في هذا السياق قد

أراد أن ينص على جعل الحليم هو الذي يغض عن العورات تخصيصًا له دون سواه، فبدأ " للحليم " لينبه المتلقي إلى ذلك، فإذا أخر انتفى المراد، كما أن تقديمه حافظ على التواصل السياقي في البيت ليكون البيت وحدة تركيبية واحدة تؤدي معنى واحدًا. إضافة إلى إسهام التقديم والتأخير في استقامة وزن البسيط واستقرار القافية برويها، وهو حرف الهمزة المضمومة، فتقطيع البيت على النحو التالي:

لِلحِلمِشا هِدُصِد قِنحينَما غَضَبُن وَلِلحَلي مِعَنِل عَوراتِ إِغ ضا

مُستَفعِلُن فَعِلُن مُستَفعِلُن فَعِلُن متفعلن فَعِلُن مُستَفعِلُن فَعِلُن

فلو قال الشاعر: إغضاء للحليم عن العورات، لانكسر الوزن ولم تستقر القافية في مكانها؛ وهذا إن دل فإنما يدل على أثر الوزن والقافية في التركيب النحوي للبيت الشعري.

وترجع أهمية المسند إلى كونه المحكوم به أو المخبر به، فوجوده في الجملة ضروري لفهم المعنى المراد، وقد تكلم الجرجاني عن أهميته بقوله: " وجملة الأمر أن الخبر وجميع الكلام معانٍ ينشئُها الإنسان في نفسه "[٢٨].

جـ- المبتدأ محصور بـ " إلا " أو " إنما ": يقول ابن مالك:

وخبر المحصور قدم أبدا كما لنا إلا إتباع أحمد[٢٩]

وقد يأتي المبتدأ مؤخرًا عندما ينحصر بـ " إلا " وقد ورد هذا النمط في موضع واحد في الديوان؛ وهو قوله يصف غرور الإنسان بالدنيا من الطويل:

فَيا بانِيَ الدُنيا لِغَيرِكَ تَبتَني وَيا عامِرَ الدُنيا لِغَيرِكَ تَعمُرُ

وَمالَكَ إِلّا الصَبرُ وَالبِرُّ عُدَّةٌ وَإِلّا اعتِبارٌ ثاقِبٌ وَتَفَكُّرُ [٣٠]

فقوله: "ومالك إلا الصبر " جملة اسمية خبرية مؤكدة بالقصر، وقد قدّم الخبر " لك " على المبتدأ " الصبر"؛ لأن المبتدأ محصور فيه والخبر محصور، حتى لا يلتبس

المحصور فيه بالمحصور؛ وقد أفاد هذا الحصر تأكيد حقيقة أن الدنيا الغرور التي يسعى وراءها ستفنى حتمًا، وأن الذي سيبقى لك هو الصبر والبر والعبرة، مصداقًا لقوله عز وجل: " يَا أَيُّهَا الإنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلاقِيهِ "(٣١).

ومما تجدر الإشارة إليه هنا "أن الجملة تكون صحيحة نحويًا إذا تقدم المبتدأ في غير القرآن- في مثل هذه الأمثلة، ولكن المعنى المقصود لا يكون صحيحًا وذلك للخلط بين المحصور والمحصور فيه"(٣٢).

وبعد فإنه تجدر الإشارة إلى أنه لم يرد في شعر أبي العتاهية الخبر مقدمًا على المبتدأ وجوبًا في حالة كون المبتدأ يشتمل على ضمير عائد على جزء من الخبر.

وهذه هي مواضع التقديم والتأخير في الجملة الاسمية التي جاءت-على حد علمي- في شعر أبي العتاهية.

الخاتمة

وفي نهاية البحث نحمد الله أولًا وآخرًا، على تيسيره وعونه، فهو صاحب الفضل والنعم والجود والكرم، كما نلخص أهم نتائج البحث فيما يلي:

١- اعتماد الوزن والقافية على التقديم والتأخير في بعض الحالات .

٢- للتقديم والتأخير جوازا في الجملة الاسمية ضابط واحد وهو أمن اللبس وحفظ الرتب.

٣- من ضوابط امتناع التقديم في الجملة الاسمية، التزام المبتدأ الصدارة، مخافة اللبس، استعمل الخبر منحصرًا.

٤- من ضوابط وجوب التقديم في الجملة الاسمية، أن يكون الخبر من أسماء الصدارة، المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ والخبر شبه جملة، استعمال المبتدأ منحصرًا.

٥- أن التقديم والتأخير من أهم الضرورات الشعرية، التي يحتاج إليها الشاعر أثناء نظمه.

الهوامش

(١) شرح ابن عقيل: ١/ ٢٠١.

(٢) طبقات الشعراء المؤلف: عبدالله بن محمد بن المعتز العباسي (المتوفى: ٢٩٦هـ)، المحقق: عبدالستار أحمد فراج، الناشر: دار المعارف – القاهرة (ص: ٢٢٧)

(٣) ينظر: الحيوان للجاحظ: ٤٦٨/٧، الشعر والشعراء لابن قتيبة: ٧٧٩/٢، طبقات الشعراء لابن المعتز: ٢٧٧/١، الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء للمرزباني: ٣٢٤/١، ٣٢٥، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٢٦/٧، الأنساب للسمعاني: ٤٣٠/٩، ٤٣١، بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم: ١٧٤٩/٤، ١٧٥١، وفيات الأعيان لابن خلكان: ٢١٩/١، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام للذهبي:٤٨٦/٥، الوافي بالوفيات للصفدي: ١١١/٩، البداية والنهاية لأبي الفداء: ٢٩٠/١٠.

(٤) سير أعلام النبلاء ط الحديث (٨/ ٣٣٣)، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١٨، ووردت ترجمته في مروج الذهب للمسعودي "٧/ ٨٢"، والأغاني لأبي الفرج الأصبهاني "٤/ ١-١١٢"، وتاريخ بغداد "٦/ ٢٥٠"، وفيات الأعيان "١/ ترجمة ٩٤"، وميزان الاعتدال "١/ ٢٤٥"، والعبر "١/ ٣٦٠" ولسان الميزان "١/ ٤٢٦". وشذرات الذهب لابن العماد "٢/ ٢٥".

(٥) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) الجزء (٢١٤/١)، قرأه وشرحه وعلق عليه: مروان العطية، شيخ الزايد، الناشر: دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

(٦) ينظر: بغية الطلب: ١٧٥١/٤، وفيات الأعيان: ٢٢٢/١، تاريخ الإسلام: ٤٨٦/٥.

(٧) القضيف: الدقيق العظم القليل اللحم (أبو الفرج الأصفهاني: الأغاني ج٤)

(٨) الوفرة: الشعر المجتمع على الرأس أو ما سال على الأذنين أو ما جاوز شحمة الأذن

(٩) الجعدة : التي فيها التواء وتقبض، الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (٤/ ١٠)

(١٠) الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (٤/ ١١)

(١١) ينظر: تاريخ بغداد: ٢٢٦/٧، وفيات الأعيان: ٢٢٢/١، تاريخ الإسلام: ٤٨٦/٥، سير أعلام النبلاء: ٣٣٤/٨، البداية والنهاية: ٢٩١/١٠.

(١٢) حاشية الصبان: ٣٣١/١ وانظر الكتاب: ١٢٧/٢، المقتضب: ١٢٧/٤ وشرح ابن عقيل: ٢٢٧/١ وما بعدها.

(١٣) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، ابن الأنباري: ١/ ٤٨.

(١٤) شرح ديوان أبي العتاهية: ٣/٢٠١ وانظر أيضًا ١/٦، ٥/٧، ٣/١٩، ٦/٣٠، ٣/٣٣، ١/٤٠، ٤/٤٤، ٠/٥٤، ٤/٧٥، ٤/٩٢.

(١٥) شعر عمر بن الفارض دراسة أسلوبية، رمضان صادق: ١١٣-١١٤.

(١٦) السابق: ١٨٦، ١٨، ٢٤١ من الكامل.

(١٧) سورة آل عمران: الآية ١٤٤

(١٨) الرعد الآية: الآية ٧.

(١٩) انظر في ذلك شرح الكافية: ٢٥٨/١ وشرح ابن عقيل: ٢٣٥/١.

(٢٠) شرح ديوان أبي العتاهية :١/٢٤٣ وانظر على سبيل المثال ١٧/١٠، ٤، ٨/١٤،٢٧، ١٦/٣٧، ٢/٦٢، ٩/٧١، ٣/٩٢.

(٢١) بناء الجملة العربية، د. حماسة: ١٣٤.

(٢٢) دلائل الإعجاز، الجرجاني: ١٣٢.

(٢٣) شرح ابن عقيل: ٢٣٦/١- ٢٣٨.

(٢٤) الديوان: ٢١، ١٨٧.

(٢٥) حاشية الصبان: .٣٣٨/١، ٣٣٧، وانظر الأصول في النحو: ١/ ٦٠- ٦١، والارتشاف: ٤١/٢ والهمع: ٣٣٢/١.

(٢٦) الديوان: ٨٣.

(٢٧) الديوان: ١١.

[٢٨] دلائل الإعجاز، الجرجاني: ٣٣٧-٣٣٨.

[٢٩] شرح ابن عقيل: ١/ ٢٤٠.

[٣٠] شرح ديوان أبي العتاهية: ١٠٠/ ١٩.

[٣١] سورة الانشقاق: الآية ٦.

[٣٢] بناء الجملة العربية: ١٣٦.

قائمة المصادر والمراجع

١- طبقات الشعراء المؤلف: عبدالله بن محمد بن المعتز العباسي (المتوفى: ٢٩٦هـ)، المحقق: عبدالستار أحمد فراج، الناشر: دار المعارف – القاهرة.

٢- سير أعلام النبلاء ط الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٣- المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) ، قرأه وشرحه وعلق عليه: مروان العطية، شيخ الزايد، الناشر: دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٤- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين المؤلف: عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ) الناشر: المكتبة العصرية الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٥- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ): ٨٦/٢، المحقق: محمد محيي الدين عبدالحميد الناشر: دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة: العشرون ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٦- دلائل الإعجاز في علم المعاني المؤلف: عبدالقاهر الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) المحقق: محمود محمد شاكر أبو فهر الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة الطبعة: الثالثة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٧- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: دكتور رجب عثمان محمد، طبع

الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.

٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: عبدالحميد هنداوي الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.

٩- بناء الجملة العربية، تأليف: محمد حماسة عبداللطيف، الناشر: دار غريب – القاهرة، ط١، ٢٠٠٣م.

١٠- شعر عمر بن الفارض : دراسة أسلوبية، تأليف: رمضان صادق، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨م.

١١- ديوان أبي العتاهية (دار الملاح) الشاعر: أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم بن سويد ابن كيسان (ت ٢١٣هـ) تحقيق: شكري فيصل الناشر: دار الملاح، مطبعة جامعة دمشق، ١٣٨٤هـ ، ١٩٦٥م.

١٢- شرح ديوان أبي العتاهية لـ أبي العتاهية، الناشر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٣م.